الجامعة العربية تحذر من اقتحام باحات المسجد الأقصى في عيد الأضحى

استشهاد أربعة فلسطينيين برصاص الاحتلال على حدود غزة

قوات الاحتلال الاسرائيلي تطارد المتظاهرين الفلسطينيين امس الاول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن قوات الاحتلال الإسرائيلي «ارتكبت جريمة» امس، بقتلها شبانا فلسطينيين «غاضبين من الحصار الإسرائيلي» على قطاع غزة. وصرح الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في بيان صحافي بأن «حالة الغضب والضغط التي يعيشها أبناء شعبنا بسبب استمرار الحصار على قطاع غزة يتحمل نتائجها الاحتلال».

وتابع القانوع «استمرار جرائم الاحتلال وسلوكه العدواني وحصاره الظالم لغزة سيدفع الشباب الغاضب والثائر للقيام بردات فعل فردية ردا على ذلك».

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قال إنه أحبط ما وصفه بأنه كان «محاولة كبيرة» لتنفيذ هجوم على إسرائيل، عندما قتل جنود إسرائيليون أربعة شبان فلسطينيين على الحدود مع قطاع غزة فجر امس.

وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونريكوس ان الفلسطينيين الأربعة كانوا يرتدون زيا عسكريا كاملا وكانوا مسلحين ببنادق هجومية (كلاشينكوف) وقنابل يدوية وقذائف «آر بي جي» وهم يقتربون من السياج الفاصل بين إسرائيل والقطاع. وأضاف كونريكوس أن كاميرات المراقبة رصدت الفلسطينيين و«بمجرد أن حاول أحدهم تجاوز السياج، فتحت قواتنا نيران أسلحتها عليهم». وأوضح الجيش الإسرائيلي أنه لم يتم بعد تحديد الفصيل الفلسطيني الذي ينتمي إليه المسلحون الأربعة، ولكنه قال إن إسرائيل تلقي بالمسؤولية على حركة حماس في محاولة الهجوم. وأكد كونريكوس إحباط «ما بدا أنه محاولة كبيرة للهجوم على إسرائيل». كما حمل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للاعلام العربي، أفيخاي أدرعي، في بيان حركة حماس «المسؤولية الكاملة عن ما يحدث في قطاع غزة، خاصة عندما يدور الحديث عن خلايا منظمة تستعد لتنفيذ اعتداءات من هذا النوع والتي تستغرق وقتا طويلا». في غضون ذلك، حذرت جامعة الدول العربية من خطورة قرار الجماعات المتطرفة والمستوطنين الإسرائيليين اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك اليوم، تحت حماية شرطة الاحتلال وجيشه. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية د.سعيد أبو علي في تصريح صحافي امس، ان التخطيط والاستعدادات الإسرائيلية الجارية لاقتحام الأقصى «تشكل تهديدا حقيقيا للحرم القدسي وتحتم ضرورة اتخاذ مواقف عربية وإسلامية ودولية أشد حزما وصلابة». وحث على مجابهة خطورة الموقف والتهديد الاسرائيلي الوشيك والمتمثل في قرار الجماعات المتطرفة والمستوطنين واستعدادهم لاقتحام باحات الحرم وتدنيس الأقصى الذي يصادف أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وأشار أبو علي إلى أن ما يتعرض له الحرم القدسي من تهديدات في الأيام الأخيرة وما تتعرض له القدس من استيطان وتهويد متواصل ومكثف يمثل تحديا صعبا لمشاعر المسلمين «في المكان والزمان والعدوان على حقوقهم ومقدساتهم وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني وأبناء الأمة العربية».

إيران تكشف عن منظومة دفاع صاروخي مطورة بمدى 400 كلم

طهران ـ وكالات: كشفت إيران أمس عما قالت عنها السلطات إنها منظومة للدفاع الصاروخي جرى تطويرها محليا بمدى 400 كيلومتر وقادرة على كشف صواريخ كروز والصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، على ما ذكرت وكالات أنباء إيرانية.

ويأتي هذا الإعلان في ظل تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، حيث ضاعفت الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة من ضغوطها على إيران. وازداد منسوب التوتر بين الدولتين بعد تعرض سفن في الخليج إلى أعمال تخريب واحتجاز الحرس الثوري لثلاث ناقلات نفط، بالإضافة إلى إسقاط طهران طائرة مسيرة أميركية.

وأوضحت وكالة إسنا شبه الرسمية أن منظومة «فلق» هي النسخة المحلية المجددة من رادار المراقبة «غاما»، في إشارة إلى منظومة روسية كان جرى تصديرها سابقا إلى إيران.

وأضافت «إسنا» أن «غاما» لم تستخدم بسبب «العقوبات» والنقص في قطع الغيار و«عدم إمكانية الطواقم الأجنبية من إصلاحها».

وأعلن قائد الدفاع الجوي في الجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد أن هذه المنظومة «قادرة على رصد وكشف صواريخ كروز، طائرات خفية ومسيرة وصواريخ باليستية» في نطاق 400 كلم.

ولم تذكر الوكالة المكان الذي جرت فيه إزاحة الستار عن المنظومة.

ونشرت إيران في مارس 2016، في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي، منظومة الدفاع الجوي الروسية اس ـ300، فيما قالت وكالة مهر الإيرانية إن «فلق قابلة للاتصال بشبكة الدفاع الجوي الموحدة وتكمل التغطية الرادارية لمنظومة اس ـ300».

وعرض التلفزيون الإيراني لقطات لمنظومة «فلق» وهي مركبة رادار متنقلة.

ويقول محللون عسكريون غربيون إن إيران عادة ما تبالغ في قدرات أسلحتها، لكن المخاوف بشأن برنامجها الخاص بالصواريخ الباليستية ساهمت في انسحاب واشنطن العام الماضي من الاتفاق الذي أبرمته إيران مع قوى عالمية في عام 2015 ويهدف الى الحد من طموحاتها النووية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في الهند ضد إلغاء الحكم الذاتي لكشمير

عواصم ـ وكالات: أقام حزب «المؤتمر الوطني» الرئيسي في القسم الهندي من إقليم كشمير دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في الهند ضد قرار نيودلهي بإلغاء الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به الولاية (جامو وكشمير) وتقسيمها إلى منطقتين إداريتين خاضعتين مباشرة لسلطة نيودلهي، بحسب ما أورده موقع «لايف لو» للأنباء القانونية امس.

ويقول الحزب في دعواه إن الوضع الخاص كان ممنوحا للولاية بمقتضى الدستور، وأن المرسوم الرئاسي بإلغائه غير دستوري، حيث لم يتم أخذ موافقة مجلس الولاية عليه.

وتمثل هذه الدعوة أول تحد خطير في المحكمة العليا لقرار الحكومة الهندية، حيث إن «المؤتمر الوطني» واحد من الحزبين الإقليميين الرئيسيين، ويعد شريكا مؤثرا. ويتعين انتظار ما إذا كانت المحكمة العليا ستقبل نظر الدعوى.

وقال مسؤولون بارزون امس، إنه جرى تخفيف المزيد من القيود التي تشبه حظر التجوال في معظم أنحاء مدينة سريناغار الرئيسية في جامو وكشمير، وذلك بعد تخفيفها أمس الاول لتمكين المسلمين هناك من الخروج وأداء صلاة الجمعة.

ونشر المسؤول الإداري البارز شهيد شودري صورا على «تويتر» تظهر حركة المركبات وقد عادت إلى شوارع سريناغار.

ووفقا لشودري، ألغت السلطات القيود التي تحظر تجمع أكثر من 4 أشخاص.

وقال حاكم الولاية ساتيا بال مالك للصحافيين، إن الحكومة حريصة على أن يتمكن سكان كشمير من المسلمين من الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، وأوضح أن التخفيف التدريجي للقيود كان يصب في هذا الاتجاه.

وأوضح مالك ان المستشفيات والخدمات العامة الأخرى تمارس أعمالها بشكل طبيعي، كما اتخذت الحكومة إجراءات لضمان وصول اللحوم والدواجن والمواد الغذائية الأخرى إلى المنطقة.

وتردد أن الاتصالات الهاتفية والإنترنت قد عادت جزئيا، ولكن سكان الولاية يشعرون بالعزلة عن العالم الخارجي بسبب تعطيل الاتصالات منذ يوم الاثنين الماضي.

ووفقا لوزارة الداخلية الهندية، جرى تنظيم احتجاجات متفرقة عقب رفع القيود جزئيا أمس الاول. ورفضت الوزارة تقارير إعلامية أفادت بتنظيم مظاهرة شارك فيها نحو 10 آلاف شخص في سريناغار.

متظاهرون باكستانيون في برلين يتظاهرون ضد إلغاء الهند الحكم الذاتي لكشمير (رويترز)

سالفيني ينقلب على الائتلاف الحكومي ويدخل إيطاليا في أزمة سياسية

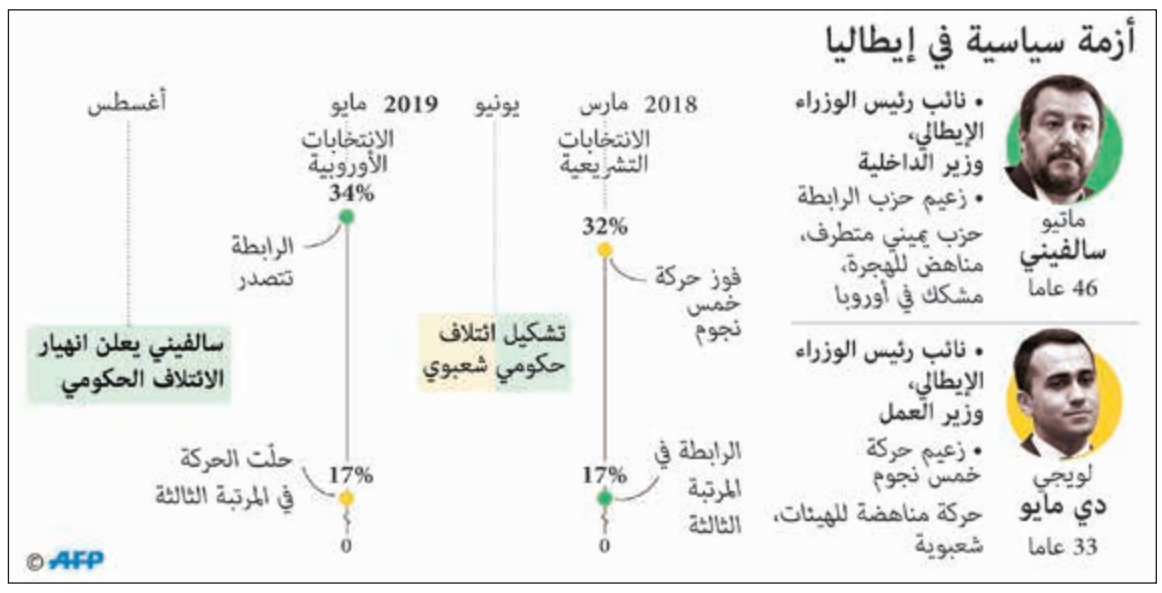

بوليكورو ـ أ.ف.ب: واصل وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني امس، ضغطه لإجراء انتخابات مبكرة مكثفا اللقاءات والاجتماعات، بعد أن تسبب بانهيار الائتلاف الشعبوي الحاكم، لكن هذا الطرح يواجه مقاومة زعزعة استقرار القوة الاقتصادية الثالثة في منطقة اليورو.

ويجري سالفيني سلسلة لقاءات شعبية بدأها على ساحل البحر الادرياتيكي امس الاول، مرورا بمنتجع باليكورو البحري في منطقة بازيليكاتا وتختتم في صقلية اليوم.

وعبر قناة «راي اونو» شرح سالفيني امس الأول، انقلابه على الائتلاف الحكومي قائلا، إنه ضاق ذرعا من رفض شركائه السابقين في حركة خمس نجوم، مشاريع كبيرة مثل القطار الفائق السرعة بين ليون وتورين خلال فترة تحالفهما التي دامت 14 شهرا. وقال «أنا في بوغليا، ألتقي حرفيين ومزارعين، يريدون حكومة تعطي ثقة للمستثمرين».

ويريد سالفيني الذي بدأ عمليا حملته الانتخابية، الاهتمام بناخبيه في ميدزودجورنو، مركزا خطابه على مهاجمة الضرائب المرتفعة و«قواعد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل» وطارحا أفكاره لتغيير أوروبا. وتهدف جولة سالفيني الذي خرج منتصرا من الانتخابات الأوروبية «بحصوله على ضعف الأصوات التي حصدتها حركة خمس نجوم» إلى زيادة شعبيته أكثر. وهذا الأمر ينجح إذ إن حشودا متحمسة تنتظر خطاباته في جميع المناطق التي زارها. ويعتبر كارلو أكافيفا وهو محام يبلغ 27 عاما مؤيد للرابطة منذ عامين، أن حركة خمس نجوم «استخدمت أمل الشباب في المنطقة، على حسابهم».

في هذا الوقت في روما، تتزايد التكهنات حول احتمال أن تعمد حركة خمس نجوم إلى تشكيل حكومة جديدة بنفسها مدعومة في البرلمان من جناح الحزب الديموقراطي القريب من رئيس الحكومة السابق ماتيو رينزي، ومن برلمانيين آخرين يخشون فقدان مقاعدهم في حال إجراء انتخابات مبكرة. وأثارت تصريحات لمسؤولين في حركة خمس نجوم وبرلمانيين مؤيدين لرينزي في هذا الاتجاه، غضب سالفيني فقال لقناة «راي اونو»، «لا مجال لألاعيب وللمناورات الغريبة، هذا الائتلاف مات ولا بد من الذهاب الى الانتخابات».

وتابع سالفيني «إيطاليا هي الدولة الصناعية الثانية في أوروبا، فإذا فاض المطبخ لن ننتظر أسبوعين للاتصال بالسمكري. إلا إذا كان هناك من هو بحاجة إلى وقت لجمع أصوات من هنا وهناك». ودعا النواب إلى التحرك والعودة إلى روما والتصويت على انهيار حكومة من دون غالبية.

من جهته، يعتزم زعيم حركة خمس نجوم لويجي دي مايو الذي فوجئ بانقلاب حليفه السابق، حشد قواه صباح الغد. ويفترض أن يلتقي رؤساء الكتل البرلمانية في مجلس الشيوخ غدا لتحديد الجدول الزمني لهذه الأزمة غير المسبوقة. ويفترض أن يحدد الاجتماع في مجلس الشيوخ موعد استدعاء البرلمانيين وما إذا كان مجلس الشيوخ سيدرس فورا مذكرة حجب الثقة عن رئيس الحكومة جوسيبي كونتي التي قدمتها الرابطة امس الأول.

دعت إليها بعثة الأمم المتحدة

«الوفاق الليبية» تقبل «هدنة العيد».. بشروط

عواصم ـ وكالات: وافقت حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا ومقرها طرابلس بشروط، على «هدنة إنسانية» جنوب طرابلس دعت إليها بعثة الأمم المتحدة بمناسبة عيد الأضحى.

ونشرت حكومة الوفاق بيانا امس الأول، أعلنت فيه «حرصا منا على تخفيف معاناة المواطنين، واستجابة لمطالبة بعثة الأمم المتحدة، نعلن قبول هدنة إنسانية محددة خلال أيام عيد الضحى». لكن الحكومة ربطت قبولها بهذه الهدنة بموافقة الطرف الآخر المتمثل بقوات المشير خليفة حفتر على أربعة «ضوابط» تتضمن أن «تشمل الهدنة كل مناطق الاشتباكات» وأن يتم «حظر الطيران وطيران الاستطلاع في كل الأجواء ومن كل القواعد الجوية التي ينطلق منها». كما اشترطت حكومة الوفاق أيضا «عدم استغلال الهدنة لتحرك أي أرتال أو القيام بأي تحشيد»، إلى جانب اشتراط «تولي البعثة الأممية ضمان تنفيذ اتفاق ومراقبة أي خروقات».

لمشاهدة الفيديو

ترامب: كيم قدّم «اعتذاراته» ووعد بوقف إطلاق الصواريخ

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب امس، إن الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، أرسل إليه خطابا ليعرب فيه عن تطلعه للقائه واستئناف المفاوضات حول تفكيك السلاح النووي لكوريا الشمالية، مشيرا إلى أنه بادله الرغبة في الاجتماع به مجددا.

وغرد ترامب عبر حسابه على «تويتر»، قائلا إن كيم أرسل إليه خطابا يقول فيه بشكل لطيف «إنه يرغب في مقابلتي وبدء المفاوضات فور انتهاء التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية». وأوضح ترامب أن «الخطاب كان في مجمله عبارة عن شكوى من التدريبات السخيفة والمكلفة، كما كان بمنزلة اعتذار عن اختبار كوريا الشمالية صواريخ قصيرة المدى»، على حد تعبيره، لافتا إلى أن كيم «وعد بوقف تلك الاختبارات الصاروخية فور انتهاء التدريبات العسكرية».

في غضون ذلك قال الجيش الكوري الجنوبي ان كوريا الشمالية أطلقت امس، مقذوفين مجهولي الهوية يعتقد انهما صاروخان باليستيان قصيرا المدى باتجاه بحر اليابان.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية قولها في بيان ان كوريا الشمالية أطلقت المقذوفين بالقرب من مدينة (هام هيونغ) الساحلية الشرقية بإقليم (هام كيونغ) الجنوبي باتجاه بحر اليابان.

وأوضحت ان المقذوفين حلقا لمسافة 400 كيلومتر وعلى ارتفاع 48 كيلومترا وسرعة قصوى بلغت 6,1 ماخ على مقياس السرعة.

وأكدت الهيئة ان الجيش الكوري الجنوبي يراقب الوضع عن كثب تحسبا لاحتمال حدوث عمليات إطلاق إضافية مع الحفاظ على وضعية الاستعداد قائلة: «نرى فرصا كبيرة لعمليات إطلاق إضافية من قبل كوريا الشمالية التي تقوم الآن بإجراء تدريبات صيفية في الوقت الذي بدأت التدريبات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة».

وأضافت الهيئة ان سلطات المخابرات الكورية الجنوبية والأميركية تجري تحليلا مشتركا لتحديد نوع المقذوفين بالضبط.

وفي سياق متصل، قال المكتب الرئاسي في سيئول في بيان ان مثل هذه التحركات العسكرية تبدو بمنزلة استعراض للقوة ضد التدريبات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، مضيفا انها تهدف أيضا الى اختبار قدرات صواريخها الباليستية قصيرة المدى المطورة حديثا.

وتأتي عملية الإطلاق هذه بعد مرور 4 أيام فقط على إطلاق كوريا الشمالية لصاروخين باليستيين قصيري المدى في 6 الجاري وهي خامس عملية إطلاق من نوعها منذ الـ 25 من يوليو الماضي.

وفي حديثه للصحافيين خارج البيت الأبيض قبل ظهور نبأ إطلاق الصاروخين، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب إن زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون لم يكن سعيدا بالتدريبات العسكرية المشتركة.

وقال ترامب: «لم يكن سعيدا الاختبارات ـ المناورات الحربية على الجانب الآخر مع الولايات المتحدة». وأضاف الرئيس «لم يعجبن ذلك أبدا، لم يعجبن دفع ثمن ذلك». وقلل أيضا من أهمية سلسلة الاختبارات التي أجرتها بيونغ يانغ مؤخرا.

وقال ترامب للصحافيين: «الاختبارات الصاروخية هي جميعها قصيرة المدى. لم تكن اختبارات صاروخية باليستية. ولا صواريخ بعيدة المدى». وأضاف أيضا أنه تلقى «خطابا جميلا جدا» من كيم، لكنه لم يكشف عن محتواه. وتابع ترامب: «أعتقد أنه سيكون هناك اجتماع آخر. كتب حقا خطابا جميلا مكونا من 3 صفحات ـ أعني من أعلى إلى أسفل ـ خطاب جميل حقا».

أميركا تهدد ألمانيا بنقل قواتها إلى بولندا ما لم تزد الإنفاق العسكري

عواصم ـ وكالات: قال مبعوث للرئيس الأميركي دونالد ترامب امس الاول، إن عدم رغبة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في زيادة الإنفاق العسكري قد لا يترك للولايات المتحدة خيارا سوى نقل القوات الأميركية المتمركزة في ألمانيا إلى بولندا.

وتشير تصريحات ريتشارد غرينيل، سفير الولايات المتحدة في ألمانيا، إلى نفاد صبر ترامب بسبب تقاعس ميركل عن زيادة الإنفاق العسكري إلى 2٪ من الناتج المحلي الإجمالي كما يريد حلف شمال الأطلسي.

وقال غرينيل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «من الإهانة افتراض أن دافعي الضرائب الأميركيين يواصلون دفع الأموال لأكثر من 50 ألف أميركي في ألمانيا، لكن الألمان لديهم الفرصة لإنفاق فائضهم (من الميزانية) على البرامج المحلية».

وتتوقع خطط ألمانيا المالية ارتفاع ميزانية الدفاع لثاني أكبر عضو في حلف شمال الأطلسي إلى 1,37٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل قبل أن تنخفض إلى 1,24٪ في عام 2023.

ورفعت دول في شرق أوروبا مثل بولندا ولاتفيا، إنفاقها العسكري إلى 2٪ المستهدفة من الناتج المحلي الإجمالي وذلك خوفا من روسيا بعد أن ضمت شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014. وأثنى ترامب على ذلك ودعا ألمانيا للقيام بالشيء نفسه.